

لوزة، امرأة نازحة داخلياً في اليمن. أُجبرت هي وعائلتها على الفرار من منزلهم ويعيشون الآن في مأوى مخصص في مأرب.
الصورة: © المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين/غريغوري دون

نظرة عامة على احتياجات عام ٢٠٢٤ والآثار المترتبة على نقص التمويل

الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

تبلغ المتطلبات المالية للمفوضية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في عام 2024 ما قدره **2.342 مليار دولار أمريكي**، والتي ستلبي احتياجات ما يقرب من 16 مليون نازح قسراً وعديم جنسية في جميع أنحاء المنطقة.

تدفع أوضاع اللاجئين التي طال أمدها وحالات الطوارئ الجديدة والأزمات المتعددة والمتداخلة النازحين قسراً والمجتمعات التي تستضيفهم إلى حافة الهاوية. يكافح الملايين لتلبية احتياجاتهم اليومية دون دعم حاسم من المفوضية والمجتمع الدولي.

إن الاتجاه الآخذ بالتنازل لتمويل المفوضية مثير للقلق، ولا سيما في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، التي شهدت أكبر انخفاض في التمويل المخصص: في عام 2023، تلقت المفوضية حوالي **214 مليون دولار أقل** من التمويل لبرامجها في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا مقارنة بعام 2022. لم يتم تقديم الدعم الخاص بفصل الشتاء (بما في ذلك المساعدات النقدية ومساعدات الإغاثة الأساسية) الذي تم تقديمه سابقاً للسكان النازحين الأكثر ضعفاً لمساعدتهم على التعامل بشكل أفضل مع الظروف الجوية القاسية في مصر أو العراق أو الأردن أو لبنان، وهي بلدان تستضيف مجتمعة أكثر من 2.3 مليون لاجئ وطالب لجوء مسجل[1].

وبينما تبحث المفوضية باستمرار عن تقديم المساعدات الكافية، فإنها رغم ذلك تستعد لنقص محتمل في المساهمات لدعم برامجها لعام 2024، ومن المرجح أن تواجه القرار الصعب بشأن كيفية خفض المساعدات الأساسية وتحديد أولوياتها - في وقت تتزايد فيه الاحتياجات

[1] يشمل أكثر من 793,000 لاجئ مسجل في لبنان. مع تعليق تسجيل اللاجئين السوريين من قبل الحكومة اللبنانية منذ عام 2015، فإن التقدير الحكومي الرسمي للاجئين السوريين والرقم المستخدم لتخطيط المساعدة هو 1.5 مليون نازح سوري في البلاد.

بدون التمويل الكافي، سيتعين على المفوضية وقف أو تقليص تدخلاتها في جميع أنحاء منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. سيواجه النازحون قسراً وعديمو الجنسية مخاطر حماية متزايدة وسيتفاقم العبء على البلدان والمجتمعات المضيفة

3.7 مليون
لاجئ وطالب لجوء ونازح داخلياً وعائد لن يحصلوا على خدمات الحماية

1.4 مليون
نازح قسراً وعديم جنسية لن يتم دعمهم للحصول على وثائق الحالة المدنية أو الهوية أو الوضع القانوني

3.6 مليون
لاجئ وطالب لجوء ونازح داخلياً لن يتلقوا مساعدات نقدية

2.1 مليون
لاجئ وطالب لجوء ونازح داخلي لن يحصلوا على المأوى ومساعدات الإسكان

2 مليون
استشارة فردية لخدمات الرعاية الصحية التي تدعمها المفوضية لن يتم تقديمها

الوضع في سوريا

لا تزال الأزمة السورية، التي تدخل حالياً عامها الثالث عشر، تُشكّل أكبر أزمة نزوح في العالم، حيث نزح أكثر من 12 مليون سوري قسراً في المنطقة. ولا تزال البلدان المجاورة تستضيف بسخاء ما يقرب من 6 ملايين لاجئ سوري في حين تتدهور الظروف الاجتماعية والاقتصادية المحلية وتتعمق نقاط الضعف

وستواصل المفوضية المشاركة في قيادة الخطة الإقليمية للاجئين السوريين والقدرة على مواجهة الأزمات (3RP) مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وتنسيق عمل أكثر من 270 شريكاً لدعم الجهود الوطنية في البلدان الرئيسية المضيفة للاجئين السوريين في مصر والعراق، والأردن، ولبنان، وتركيا. على الرغم من قيود التمويل، لا يزال شركاء 3RP في عام 2024 يركزون على حماية الناس، وتعزيز الحلول الدائمة والقدرة على مواجهة الأزمات، والمساهمة في حياة كريمة، وتعزيز القدرات المحلية والوطنية من خلال استجابة طويلة الأجل وموجهة نحو الحلول



في مخيم الزعتري بالأردن، تحوّل الأمطار الغزيرة المستمرة الطرق إلى مسارات موحلة، مما يشكل عقبة كبيرة أمام 22,000 طفل يحاولون الوصول إلى المدارس. بيسان، 7 سنوات، ترتدي أكياسا بلاستيكية على قدميها للوصول إلى المدرسة. الصورة: © المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين/شوكت الحرفوش

التحركات المختلطة

تستمر المعاناة والخسائر في الأرواح بلا هوادة للاجئين والمهاجرين الذين يسافرون عبر إفريقيا أو شمالاً نحو أو عبر البحر الأبيض المتوسط. وفي **شمال إفريقيا** ، ستعمل المفوضية مع السلطات الوطنية والمحلية والشركاء لتعزيز الحماية المتاحة للأشخاص المحتاجين وتحسين العمل على تعريف هويتهم وإحالتهم إلى المفوضية والشركاء. وسيعزز المكتب التواصل ثنائي الاتجاه مع اللاجئين وطالبي اللجوء المتنقلين لتقديم المشورة لهم حول المخاطر وكيفية الحصول على الحماية والمساعدة، فضلاً عن العمل على ضمان وصول أفضل إلى الخدمات وخلق فرص لزيادة الاعتماد على الذات. وستواصل المفوضية الدعوة إلى زيادة الوصول إلى الحلول الآمنة والقانونية، بما في ذلك من خلال إعادة التوطين والمسارات التكميلية، لتوفير بدائل قابلة للتطبيق للرحلات الخطرة والمميتة في كثير من الأحيان

النزوح الداخلي

لقد نزح ما مجموعه 11.7 مليون شخص في المنطقة داخل بلدهم في بداية عام 2024، وتأمل المفوضية في الوصول بالمساعدات إلى 5.8 مليون منهم خلال العام. وتدعم المفوضية النازحين داخلياً في العراق وليبيا وسوريا واليمن بالمساعدة الأساسية ولضمان حصولهم على حماية فعالة وإيجاد حلول دائمة لنزوحهم

الوضع في السودان

منذ بداية النزاع في السودان في أبريل/نيسان 2023، أجبر أكثر من 7.5 مليون مدني على الفرار، بمن فيهم الأشخاص الذين نزحوا داخلياً بالفعل واللاجئون من بلدان أخرى الذين التمسوا الأمان في السودان. وقد فر أكثر من مليون شخص إلى البلدان المجاورة أو عادوا إلى ديارهم في ظروف معاكسة نتيجة للقتال. بحلول بداية عام 2024، قدمت المفوضية في مصر مواعيد لأكثر من 349,000 شخص وصلوا حديثا من السودان، منهم أكثر من 168,000 (50٪) سجلوا بنجاح لدى المفوضية للحصول على المساعدة والحماية. ويعد عدد اللاجئين السودانيين الآن الأكبر في مصر حيث يبلغ عددهم 242,770 سودانياً، متجاوزا عدد السوريين البالغ 155,000 لاجئ. أطلقت المفوضية مؤخراً الخطة الإقليمية للاستجابة للاجئين في السودان لعام 2024، والتي لا تركز فقط على تلبية الاحتياجات الفورية للاجئين السودانيين ولكن أيضا على تعزيز القدرة على مواجهة الأزمات



هربا من القتال في السودان، وجدت حنينا وابنتها مريم البالغة من العمر عامين الأمان في مصر، حيث سجلتا لدى المفوضية. في هذه الصورة، يتحدث أحد موظفي المفوضية إلى حنينا في القاهرة. الصورة: © المفوضية/خايمي جيمينيز

الوضع في الساحل

تواجه منطقة الساحل الوسطى، التي تشهد تحركات واسعة النطاق لكل من اللاجئين والمهاجرين، أزمة إنسانية وأزمة حماية حادة دفعت بالفعل ملايين الأشخاص إلى الفرار من ديارهم. استقبلت موريتانيا تدفق حوالي 55,000 وافد جديد من مالي و8,000 عائد موريتاني آخر بحلول نهاية عام 2023، بسبب عدم الاستقرار السياسي إلى جانب انسحاب بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في ذلك البلد. الوافدون الجدد في حاجة ماسة إلى المياه النظيفة والرعاية الصحية ومرافق الصرف الصحي. وتدعم المفوضية الخدمات الأساسية، بما في ذلك المساعدة النقدية والمشورة النفسية والاجتماعية، وتجري عمليات التسجيل وتوفر الوثائق للوافدين الجدد

انعدام الجنسية

تواصل المفوضية دعم المجتمعات المتضررة من انعدام الجنسية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. ويشمل هذا العمل الحيوي تقديم المساعدة القانونية للأفراد المتضررين ودعم الحكومات لتسهيل إصدار الوثائق المدنية، فضلا عن جهود الدعوة وبناء القدرات. هناك أكثر من 401,000 شخص عديم الجنسية في المنطقة، مع وجود العديد من المجتمعات المتأثرة أو المعرضة لخطر انعدام الجنسية

مجال التنمية والعمل الإنساني

تعمل المفوضية على توسيع نطاق جهودها لتمكين النازحين داخلياً واللاجئين وعديمي الجنسية والمجتمعات المضيفة، وتعزيز قدرتهم على الصمود وقدرتهم على التخفيف من مخاطر الحماية والوصول إلى الحلول. وفي العراق، تشمل هذه الجهود تعزيز إدماج النازحين داخلياً واللاجئين في أنظمة الحماية الاجتماعية، والدعوة إلى حصول اللاجئين والنازحين داخلياً على الخدمات العامة، فضلا عن تحسين وصول اللاجئين إلى سوق العمل وفرص كسب العيش. في موريتانيا، تسعى المفوضية إلى تعزيز استقلالية النازحين قسرا وعديمي الجنسية وقدرتهم على الصمود من خلال الاستثمارات في القيادة المجتمعية والتدخلات القائمة على النقد والحلول التي تركز على التنمية وتعزز السلام وتتكيف مع المناخ والتي صممها اللاجئون والمجتمعات المضيفة نفسها



في إقليم كردستان العراق، كافح غالب، وهو لاجئ سوري، لتسجيل أطفاله في المدرسة بسبب الحواجز اللغوية. ومع تنفيذ سياسة دمج تعليم اللاجئين (REIP) من قبل وزارة التربية والتعليم، يمكن لأطفاله، بمن فيهم أحمد، الآن الالتحاق بالمدارس المحلية بلغتهم. لا تدمج هذه السياسة الأطفال اللاجئين مثل أحمد في المجتمع فحسب، بل تمكن المعلمين السوريين أيضا من توفير فرص العمل، وتعزيز مستقبل مشترك للاجئين والمجتمعات المضيفة. الصورة: © المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في العراق

الوضع في الشرق الأوسط

كان للحرب في غزة آثاراً واسعة النطاق على المنطقة، بما في ذلك تكثيف الاشتباكات عبر الحدود بين لبنان وإسرائيل. وقد نزح أكثر من 87,000 شخص من جنوب لبنان إلى أجزاء أخرى من البلاد اعتبارا من8 فبراير، بما في ذلك حوالي 7,300 لاجئ سوري، وتدعم المفوضية وشركاؤها استجابة الحكومة اللبنانية الطارئة. وفي مصر، تعمل المفوضية مع الحكومة، من خلال الهلال الأحمر المصري، لإرسال المساعدات الإنسانية إلى غزة وتخزين مواد الإغاثة

للمزيد من المعلومات حول خطط العمليات القطرية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في عام 2024، يرجى زيارة Global Focus، الموقع الإلكتروني للتقارير التشغيلية للمفوضية.

الميزانية حسب النتائج

النتائج Outcome Area (OA)	الميزانية (بالدولار الأمريكي)
OA1: الوصول إلى الأراضي والتسجيل والتوثيق	108,446,003
OA2: تحديد وضع اللاجئين	14,335,448
OA3: سياسة الحماية والقانون	34,420,48
OA4: العنف القائم على النوع الاجتماعي	51,847,456
OA5: حماية الطفل	57,672,149
OA6: الأمن والوصول إلى العدالة	63,037,663
OA7: المشاركة المجتمعية وتمكين المرأة	122,394,337
OA8: السلامة العامة والاحتياجات الأساسية	1,087,157,652
OA9: الإسكان المستدام والمستوطنات	272,743,993
OA10: حياة صحية	187,768,431
OA11: التعليم	71,377,396
OA12: المياه النظيفة والصرف الصحي والنظافة	23,924,729
OA13: الاعتماد على الذات والشمول الاقتصادي وسبل العيش	62,401,055
OA14: العودة الطوعية إلى الوطن وإعادة الإدماج المستدام	17,448,345
OA15: إعادة التوطين والمسارات التكميلية	24,931,547
OA16: الإدماج المحلي والحلول المحلية الأخرى	64,118,276
مجالات التمكين	77,735,944
المجموع	**2,341,760,908**

الميزانية حسب مكاتب المفوضية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

المكتب	الميزانية (بالدولار الأمريكي)
الجزائر	42,247,604
مصر	134,671,632
العراق	203,601,700
إسرائيل	8,454,133
الأردن	374,786,849
لبنان	545,197,528
ليبيا	67,546,716
موريتانيا	45,564,660
المغرب	11,299,997
مكاتب أخرى في الشرق الأوسط	24,099,259
الأنشطة الإقليمية	37,670,702
مكتب المملكة العربية السعودية متعدد الأقطار	12,324,040
الجمهورية العربية السورية	466,631,381
تونس	8,772,957
الصحراء الغربية (تدابير بناء الثقة)	4,463,660
اليمن	354,428,089
المجموع	**2,341,760,908**

الاحتياجات المالية

في عام 2024، ناشدت المفوضية لجمع مبلغ 2.342 مليار دولار لتقديم المساعدة لحوالي 16 مليون نازحاً قسراً وعديم جنسية في 19 مكتب عمليات في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

الجهات المانحة

تُعرب المفوضية عن امتنانها للدعم المقدّم من الجهات المانحة والتي ساهمت لمكاتب عملياتها في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بأموال غير مخصصة ومخصصة، بما في ذلك الجهات المانحة الخاصة.

للمزيد من التفاصيل، يمكنكم التواصل مع المكتب الإقليمي للمفوضية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في عمان، الأردن من خلال: MENAreporting@unhcr.org